

قصة الفتنة الكبرى | 5. من الكوفة كانت الشرارة الأولى | محمد إلهامي

محمد إلهامي

حب الصحابة كلهم لي مذهب ومودة القربى بها اتوسل ولكل هم قدر وفضل ساطع لكنما الصديق منهم افضل هزا اعتقاد الشافعى
ومالك وابي حنيفة سم احمد فان اتبعت سبيلهم فموحد وان ابتزعت فما عليك - [00:00:00](#)

وان ابتذلت فما عليك معون. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله مرحبا بكم ايها الاحباب في هذه الحلقة الخامسة
من سلسلة حلقات قصة الفتنة الكبرى التي نتناول فيها ما جرى بين الصحابة الاجلاء من الخلاف والقتال رضوان الله عليهم اجمعين
ونزيل - [00:00:40](#)

بهذه الفترة من الشبهات والاکاذيب تحدثنا في الحلقة الماضية عن آآ انه ورد في مصادرنا التاريخية الاسلامية عبارات مهمة في تفسير
الاجواء والظروف العامة التي كانت اسبابا بعيدة لبزوج الفتنة او ما يسمونها الان الاسباب غير المباشرة - [00:01:07](#)
واستعرضنا بعضا منها في الحلقة الماضية وفي هذه الحلقة نلقي الضوء على نصبين اخرين مهمين. فمن العبارات التي نرى فيها بخلاف
ما يمكن ان يسمى التحليل النفسي آآ للتاريخ. ما رواه ابن ابي شيبة في المصنف والاجري في - [00:01:26](#)
ريعة كتاب الشريعة وذكره المحدث الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال لقد عتم على عثمان
اشيء لو ان عمر فعلها ما عبتموها - [00:01:46](#)

وهذه الكلمة روي نفس معناها عن عثمان رضي الله عنه. روى الازرق في اخبار مكة والبلازري في فتوح البلدان والطبرى في التاريخ
ان عثمان رضي الله عنه قال للمتمردين عليه انما جرأكم علي حلمي عنكم. وليني لكم. لقد فعل - [00:02:01](#)
جم عمر مثل هذا فاقررت ورضيتم هنا نرى كيف تؤثر الطبيعة النفسية لشخصية الامير او القائد او الحاكم في مسار التاريخ يعني ابو
بكر وعمر رضي الله عنهم كانوا مسارعين في الحزم - [00:02:24](#)

تعظم هيبيتهم في النقوس وهذه العظمة الهيبة تعظم الى الحد الذي لا يجترئ فيه عليهم لا طامع ولا صاحب فتنة لكن سيدنا عثمان
كان حليما لينا هادئا وهذا مما جرأ عليه اولئك واطمعهم فيه - [00:02:41](#)
كذلك آآ حكيم التاريخ ابن خلدون استنتاج من مجموع روایات الفتنة ومن مجموع احداثها ما آآ يعني ما سماه بزوج ظاهرة العصبية
القبلية او الوازع وازع العصبية. وكيف انه وازع العصبية - [00:03:03](#)

اذا صعد حتى تقدم على وازع الدين عند آآ بعض اهل الفتنة هؤلاء. وهذا هو الامر الذي دفع بعض القبائل لاثارة الفتنة واعمال شراراتها
وحملهم هذا التعصب القبلي حتى انهم دافعوا عن من شاركوا من ابنائهم في قتل عثمان رضي الله عنه فلم يسلموهم بل - [00:03:23](#)
ان هو لم يسلمهم حتى لو اضطربهم ذلك الى خوض حرب ضد جيش فيه عائشة وطلحة والزبير يعني فيه ام المؤمنين وزوج النبي
صلى الله عليه وسلم وفيه كذلك اثنان من العشرة المبشرين بالجنة من اكابر صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول ابن خلدون آآ
في هذا - [00:03:48](#)

الغليس كان اکثر العرب الذين نزلوا هذه الاماكن يعني هو يقصد البصر والكوفة جفا لم يستكروا من صحبة النبي صلى الله عليه
 وسلم ولا ارتكوا بخلقه. يعني لم يتعودوا ولم يتربوا - [00:04:08](#)
ولم آآ ترتاد نفوسهم يعني لم تتربي ولم تتعد نفوسهم بخلقه مع ما كان فيهم من الجاهلية والعصبية والتفاخر و اذا بهم عند

استفحال الدولة قد اصبحوا في ملکة المهاجرين والانصار من قريش واهل الحجاز ويشرب - 00:04:25

السابقين الاولين الى الايمان فاستنكفوا من ذلك. استنكفوا من ذلك يعني كانت عندهم افة او كبر او يعني لم يقبلوا ذلك فاستنكفوا من ذلك لما يرون لانفسهم من التقدم بانسابهم وكرتهم ومصادمة فارس والروم - 00:04:46

فصاروا الى الغض من قريش والانفة عليهم والتعلل في ذلك بالظلم منهم والاستعداء عليهم. والطعن فيهم بالعجز عن السوية والعدل في القسم عن السوية يعني ما معنى هذا الكلام؟ معناها ببساطة ان هؤلاء الاعراب - 00:05:06

كانوا آلم يرتابوا بخلق النبي ما تزال فيهم جاهلية عصبية رأوا انفسهم آآكثير وكانوا قبل ذلك مستقلين لما جاء الاسلام آآ صاروا في ملکة المهاجرين والانصار لما كثرت الاموال استنكفوا ذلك وبدأوا يتعللوا بوقوع المظالم. اذا - 00:05:26

نحن امام يعني في هذه النصوص التي اوردنها امام عدد من الاسباب. تعالوا نتذكرها معا. السبب الاول هو تكامل النعم تكامل النعم وبداية ظهور الترف. السبب الثاني هو نشأة جيل جديد امهاتهم من السبايا شيبة - 00:05:46

او اختلطت ثقافتهم من جهة امهاتهم وتوازى هذا مع انقراض الصحابة بالموت والاستشهاد في الفتوحات السبب الثالث نشأة قوم يقرأون القرآن ويختلفون في فهمه ومعانيه ولا يعرفون فيما نزل السبب الرابع بزوج ظاهرة المتسلقين الذين التفوا حول كبار الصحابة في انصارهم ابتغوا بذلك ان يحققوا نوعا من - 00:06:06

تقدما والرئاسة والظهور والسبب الخامس هو شخصية سيدنا عثمان رضي الله عنه التي تتميز بالحلم واللين وكان هذا مما عليه بعض اولئك المفسدين. السبب السادس وهو بزوج وازع العصبية لدى القبائل التي صارت - 00:06:35

الى المزيد من الغنائم والمال والرئاسة. الان ما هي الشارة التي بدأت تتفاعل في هذه الاجواء لتصنع هذه الفتنة الكبرى تأملوا معى وانظروا وتفكروا فيما سنقول بشكل عام تحتاج كل حركة كبيرة الى قائد - 00:06:55

كل دعوة كل ثورة كل انقلاب كل حركة لابد لها من قائد. يعني حاصل خلاف طبعا بين الفلاسفة والمؤرخين والناس بشكل عام في معضلة هل يصنع القائد الحدث؟ ام انه الحدث يصنع القائد - 00:07:19

يعني هذا السؤال ينتج عن معضلة تقول لو وجد هذا القائد في ظروف اخرى هل كان سيستطيع ان ينجذب ما فعل او هل لو غاب القائد عن هذه الظروف هل كانت هذه الظروف ستخرج شبيهه - 00:07:39

نحن يعني بعيدا عن هذا السجال النظري الذي يعنيانا انه هناك قيادة دائما تستثمر و تستغل الظروف المحيطة لكي تنفذ ما تريد طيب هنا في ونحن نتكلم عن الفتنة سيعينينا هنا الحديث عن هذين الامرین عن القائد وعن الظروف. نبدأ بالحديث عن الظروف - 00:07:55

والاجواء ليكون ذلك اسهل في فهم طبيعة الفتنة التي اشعلها فيما بعد ابن سباء وكيف استثمر هذه الظروف لتهييجها ستعتمد كما ذكرنا على الروايات المقبولة. يعني الروايات التي هي اما صحيحة او حسنة - 00:08:20

او انها تعترض وتتضاد مع غيرها لتبلغ بذلك درجة الصحة او الحسن. او انها تنسجم مع الروايات الصحيحة والحسنة فهي لها شواهد من هذه الروايات ولكن فيها تفاصيل مزيدة وآآ يعني قد استفادت هذا بالاساس من الكتب التي ذكرتها قبل ذلك في الحلقة الثانية من هذه السلسلة - 00:08:39

راجعواها اذا احبتم وانا ارجع واقول هذه الكتب مفيدة جدا لمن احب التوسيع طبعا مع ما زدت عليه بما قمت من التوثيق والمقارنة بنفسى وآآ يعني الا ان الفضل الاكبر يرجع لاصحاب هذه الكتب وما - 00:09:04

انا الا متتبع لخطواتهم طيب ولطبيعة البرنامج لابد ان نقوم بنوع من الاختصار والتركيب والسرد المكتمل الذي يكون قصة مفهومة للشاهد فيعني لن نستطيع ان نقف عند كل سطر لنقول من روى هذا ومن فعل هذا. يعنيقصد اننا سنسير الان في سياق - 00:09:21

الروايات الحسنة الروايات المقبولة فقط ومن اراد التوسيع ان شاء الله فليرجع الى هذه الكتب ولعل هناك كتابا يصدر لي بعد اه زمن ارجو الا يكون طويلا في موضوع الفتنة - 00:09:44

اذا نبدأ بالحديث عن الظروف سياخذنا الحديث عن هذه الظروف الى الكوفة هناك كانت البداية المباشرة التي صنعت الفتنة الكوفة
كانت ولادة متبعة كانت ولادة متيبة كان يكثر الشغب في اهلها - 00:09:58

حتى اه يعني لقد ارهقوا معهم الصحابة الكبار يعني سعد ابن ابي وقاص ابو موسى الاشعري عمار ابن ياسر. هؤلاء ابى كبار جدا كانوا
ولادة على الكوفة وارهقوا من اهل الكوفة. وكان اهل الكوفة يعني بدأ شغبهم على الولادة منذ عهد عمر - 00:10:19
رضي الله عنه وهو عمر هو يعني عمر هو من هو وكان واليهم سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه. ومع انه سيدنا عمر رشح سعد بن
ابي وقاص للخلافة من بعده ضمن الستة - 00:10:39

نرشحه من الخلافة الا انه عزله عن الكوفة بطلب من اهل الكوفة حين اتهموه آآ في القصة المشهورة. وكذلك آآ عزل سيدنا عمار ابن
ياسر بعد ما تولى على الكوفة. على كل حال - 00:10:53

هل اه هناك كتاب جميل اسمه اه ولاده على الولادة على البلدان في عصر الخلفاء الراشدين للدكتور عبدالعزيز العمري. انا اه يعني يمكن ان
ترجعوا اليه وتنظروا في قائمة الولادة الذين تولوا على الكوفة وعزلوا. ويبدو ارهاق اهل الكوفة لسيدنا عمر رضي الله عنه -
00:11:07

في هذا النص يعني كان يستشير صحابته آآ رضوان الله عليهم. آآ روى البلاذري في انساب الاشراف والطبراني في التاريخ غيرهما ان
عمر رضي الله عنه قال في مجلسه من عذيري من اهل الكوفة ان استعملت عليهم القوي فجروه يعني قالوا انه فاجر - 00:11:27
وان وليت عليهم الضعيف فحرقوه يعني ان وليت عليهم من يغلب عليه التقوى يعني فلكن كان ضعيفا حق روح استهانوا به. فقال
المغيرة ابن شعبة اما المؤمن فله ايمانه وعليك ضعفه - 00:11:47

واما الفاجر القوي فلك قوته وعليه فجروه. معنى هذا الكلام ببساطة طبعا انه يعني كما قال ابن تيمية اجتماع القوة والامانة في
الناس قليل فربما يكون الانسان تقي لكن اقل كفاءة في ادارة البلد او يكون اقل في التقوى لكن اكثر قدرة على آآ - 00:12:05
يعني الادارة فالمسألة الفجور هنا ليس بمعنى الفجور اللي هو العريدة يعني ما نفهمه بشكل آآ يعني في عالمنا المعاصر بهذا المعنى
ولكن آآ قصد القول انه في تفاوت بين درجة القوة ودرجة التقوى. المهم - 00:12:29

فسيدنا عمر ولى عليها المغيرة ابن شعبة صاحب هذه النصيحة. والمغيرة ابن شعبة هذا معروف انه من دهاء العرب هو معدود ضمن
دهاء العرب الاربعة وطبعا القوة والفحور ليست فكرة الظلم والاستبداد ولكن تقديم الاقوى والكافرة. طيب المهم مع - 00:12:45
فقد اتهم اهل الكوفة المغيرة بن شعبة فيما بعد وعزله عمر ايضا. فطبعا لنا ان نتخيل انه اذا كان هذا في زمان ومع كبار الصحابة
فينبغي ان نتوقع ازيدا من المفاجأة في الكوفة مع طول الزمن. ومع من هم اقل في القدر والمكانة من - 00:13:08

سيدنا عمر ومن ولاته ومع ازيدا من عثمان كان في ولادة الوليد ابن عقبة. هذا ايضا من الصحابة وهو من كان ولها - 00:13:28
والى الكوفة في زمن سيدنا عثمان كان في ولادة الوليد ابن عقبة. هذا ايضا من الصحابة لا المهم
كاف على سيدنا عثمان. هو المسألة بدأت بسيطة يعني اشتباك بين مجموعة من الشباب وبين واحد منهم شاب من الشباب. لا المهم
انها اولئك الشباب قتلوا ذلك الواحد وشهد عليهم الناس انهم قتلوا - 00:13:50

فحبسهم الوليد بن عقبة والى الكوفة وارسل الى عثمان بالخبر فامر عثمان بقتلهم قصاصا فقتلهم الوليد تنفيذا لحكم الله فيه هنا اثار
هذا العصبية القبلية لدى اباء اولئك الشباب وابرز هؤلاء يعني بعض الاسماء التي تتردد في الروايات منهم ابو مورع الاسدي وابو
زينب الاسدي وجندب الاسدي - 00:14:05

يعني هؤلاء اوغرت صدورهم على قتل ابنائهم فصاروا بعد ذلك يتربون اي خطأ من الوليد ابن عقبة او حتى يخترعونه به عليه.
وبالتأكيد لو هناك خطأ من الود فانهم سيضخمونه - 00:14:32

فمن ذلك مثلا ان الوليد ابن عقبة جاءه ضيف كان على النصرانية فنزل في بيته احد هؤلاء الموتورين سعى الى اباء اولئك الشباب
الذين يعني ما زالوا آآ تمور صدورهم بكرائية - 00:14:48

فأخبرهم ان الوليد وضيوفه وضيوفه النصراني يشربان الخمر الان فاسرعوا الى تهيج الناس وذهبوا الى بيت الوليد الوليد ابن عقبة

اللي هو الكوفة واقتحموه عليه فلم يجدوا الا صحنا فيه آآ يعني العنبر قليل من العنبر. وهنا وقع اشتباك بين الناس وآآ بين هؤلاء الذين هيجوهم وسبوهم - 00:15:06

هكذا المهم ان والي الكوفة اراد ان يهدى الامر فاحتمل الوليد ذلك منهم سكت وصبر لم يعاقبهم ولم يبلغ عثمان بشيء وآآ يعني راعى ان الصدور ملتهبة فحاول تسكين الامر - 00:15:29

لكنهم لم يكفوا عن اذاعة واسعة ان الوليد ابن عقبة يشرب الخمر بل حملوا هذا الكلام الى عبد الله بن مسعود وسيدنا عبدالله بن مسعود من نزل في الكوفة وآآ يعني اليه ينتهي فقه اهل العراق كما هو معروف - 00:15:49

فقالوا له هلك الوليد بن عقبة تقطر لحيته خمرا فسيدنا عبدالله بن مسعود قال لهم طبعا لهم ارادوا ان يهيجوا سيدنا عبدالله بن مسعود وان يقوموا بهم فزع الله قال لهم قد نهينا عن التجسس - 00:16:06

يعني نحن لا نقتصر على الناس خلواتهم ولا نفترش عنهم في بيوتهم. قد نهينا عن التجسس فان يظهر لنا نقم عليه طيب طبعا هذا الرد من عبدالله بن مسعود اغضب الوليد بن عقبة - 00:16:23

اغضبه ابن مسعود لانه فيه قبول اصل التهمة. يعني فيه انه نعم ابن مسعود وكانه يوافق على انه الوليد شرب الخمر. فارسل الى ابن مسعود وعاتبه قائلا ايرضى من مثلك بان يجيب قوما موتورين بما اجبت علي - 00:16:40

اي شيء استتر به انما يقال هذا للمربي يعني يقال هذا الذي يستتر هو الذي يرتكب الذنب اصلا. على كل حال يعني كان هذا سببا في وقوع التغاضب انهم لكن ظلت تهمة الخمر هذه تشيع وتذيع حتى كثرت ووصل خبرها الى عثمان بالمدينة المنورة عاصمة الاسلام. بل - 00:16:58

يعني لاجل ذلك صار بعض الصحابة يكره ان يبقى الوليد في ولايته بعد كثرة المقالة فيه بينما تزداد هذه التهمة في السريان والانتشار وقعت حادثة اخرى ما هي الحادثة الاخري؟ جاء الى الكوفة رجل ساحر. ساحر من بابل في العراق. وفيما يبدو يعني ما يفهم من الروايات انه كان - 00:17:21

حديث الاسلام ولم يكن يعرف ان السحر محظوظ من الكبار او ان حده القتل فاذا هو يعني كما نقول يعني آآ نصب مجلسا او مسرحا او يعني آآ اجتمع عليه اهل الكوفة وصار يعرض - 00:17:46

عليهم مهاراته في السحر فرفع الامر الى الوليد بن عقبة وارسل الوليد بن عقبة الى سيدنا عبدالله بن مسعود فسيدنا عبد الله بن قرر ان حكمه القتل هذا ان حكمه القتل. بينما بما في ذلك اذ اندفع جندي الازدي وهذا والد احد الشباب المقتولين ايضا - 00:18:03 فهذا آآ يعني اخذ سيفه فذهب الى الساحر وقتلته الرواية تقول انه هذا الرجل الساحر كان يخيل للناس انه يذبح نفسه بالسيف فلا يتأثر مثلما نرى يعني في زماننا هذا وفي العاب السيرك وغيره. وانه يقسم الرجل - 00:18:27

نصفين ويمشي بينهما ثم يعيده حيا مرة اخرى. مثلا يدخل في فم الناقة ويخرج من دبرها يعني هكذا من الاعيب السعر فطبعا آآ يعني جندي الازدي هذا آآ لما قتل رجل بالسيف - 00:18:47

قال هذا هاانا اذا قد قتلتني فليحيي نفسه ان كان صادقا طالما هو آآ يستطيع ان يحيي يحيي الناس فيما يظهر يعني فليحيي نفسه ان كان صديقا وصاح في الناس افتاؤن السحر وانت تبصرون؟ المهم - 00:19:05

هو بقتله الساحر هذا هذا يعني افتات بذلك على السلطان. افتات يعني تعدد على حق السلطان. يعني يعني ليس تنفيذ الحدود متروكا لعلوم الناس. تنفيذ الحدود موكول الى السلطان وكذلك ايضا هذا الساحر قد يكون عنده شبهة لانه لم يبين له ان السحر محظوظ ولم تقم عليه الحجة. الامر ما زال فيه التباس. فالمعنى - 00:19:19

ابسه الوليد الوليد ابن عقبة جنديا وحبسه ايضا برأي ابن مسعود ومشورته وارسل ذلك الى عثمان يستشيره في شأنه فسيدنا عثمان حكم ان يعزروه لافتاته. التعذير هو عقوبة غير المنصوص عليها والتي لا تبلغ ان تكون عقوبة الحد. لكن - 00:19:46

يعني من من قام بحد صحيح افتات بذلك على السلطان فيعزز بحسب ما يرى الامير وارسل سيدنا عثمان الى الناس الا يقيموا الحدود دون السلطان فانا نقىض المخطئ ونؤدب المصيبة. يعني اذا الذي اقام هذا الحد كان مخطئا في - 00:20:06

ذلك فانه يقتصر منه. و اذا اصاب فانه يعزز. فالملهم عزره الوليد بن عقبة وخلي سبيله يعني تورد روايات اخرى انه حارس السجن افلته واطلقه لما رأى من صلاحة. المهم كان حبس جنبد وتعذيره مما زاد في - 00:20:24

دار صدور هؤلاء القوم وزاد عليهم ان غضب لجنبد بعض اهله واصحابه فانطلق وفده منهم الى المدينة يطالبون عثمان بعزل الوليد ابن عقبة آآ واثاروا مرة اخرى مسألة شريه للخمر فنهرهم عثمان وقال تعاملون بالظنون وتخطئون في الاسلام - 00:20:44

وتخرجون يعني تخرجون من الكوفة بغير اذن وامرهم بالرجوع فلما رجعوا كأنهم رجعوا مخذولين انهم لم يبلغوا شيئاً فكان في هذا يعني كان رجوعهم وفشلهم فيما ارادوه مما زاد في غضبهم وايغار صدورهم. وبهذا صارت هذه المجموعة - 00:21:08

مركز فتنة ومؤامرة واجتمع اليها كل من كانت له ضغينة او كان في نفسه شيء من الوليد او شيء من عثمان ان او حتى شيء من نظام الاسلام كله انتقلوا بعد ذلك الى مرحلة اخرى وهي - 00:21:29

دبروا ان يوقعوا الوليد ابن عقبة في تهمة الخمر يعني ان يثبتوا عليه هذه التهمة فبعضهم استطاع ان يتسلل الى بيت الوليد وان يسرق خاتمه. الخاتم لم يكن فقط زينة وانما خاتم يعني يختتم به الكتاب. او تختتم به الرسالة - 00:21:49

وسرقوا خاتمه ومضوا الى المدينة فوضعوا الخاتم امام عثمان كدليل على ان الوليد يشرب الخمر فيسكن ويغفل عن خاتمه وشهدوا عليه انه رأوه يشرب الخمر ويقيوها من الفاظ الرواية واجوائهما نرى ان سيدنا عثمان لم يكن مطمئناً لهذا الامر الا انه امر بانفاذ الحد. قال يعني طالما رأيتموه - 00:22:05

عليه انهم يقيوها فهو لم يقيوها الا لانه شربها فامر بانفاذ الحد على الوليد وعزله عن الكوفة وتولى سيدنا علي بن ابي طالب جلده الحد يعني جلد الوليد بن عقبة الحد - 00:22:32

طبعاً هنا وقفه مهمة مهمة جداً نحن نقول انه الصحابي بشر وانه غير معصوم. وانه يخطئ يعني لا نزعم ان الوليد بن عقبة لا يمكن ان يشرب الخمر. لا نستطيع ان نقول هذا. وانما نقول انه التهمة في حقه غير ثابتة بشكل مؤكد - 00:22:46

طبعاً الرواية حين تروى من وجه اخر الرواية اذا نظرنا اليها من وجهة اخرى تقول انه الوليد بن عقبة شرب الخمر واستتر بشرب الخمر وآآ وذات يوم يعني آآ طبعاً الرواية جاءت وهذه الرواية صحيحة جاءت في مسلم انه ذات يوم صلى الفجر ولا يزال برأسه اثر الخمر فافتضح اول - 00:23:04

صلى ركعتين وقال ازيدكم هذه الرواية في صحيح مسلم يعني رفع هذا الى عثمان لكن الذي رفع هذا الى عثمان هذا الذي لا نستطيع ان ان نتأكد منه يعني وصول الخبر على هذه الصورة هذا خبر ثابت ورد في صحيح مسلم - 00:23:24

فالرواية الاخرى تقول بأنه يعني قصدي قصدت ان احنا اذا نظرنا الى الرواية من وجهة نظر اخر فالوليد ابن عقبة يشرب الخمر يستتر بالخمر وزات كصباح آآ فعل الخمر في رأسه هذا. وانه هذا الساحر كان آآ موجوداً في الكوفة برضاء الوليد وربما كان يلعب امامه كما نقلت - 00:23:40

بعض الروايات ولذلك لما قتله جنبد الازدي فقد كان جنبد محققاً في هذا وكان بهذا ينهى عن المنكر. فحتى لو سلمنا بأنه هذا الوجه الآخر روایة هو الصحيح وان الوريد الوريد بالفعل اقترف هذا - 00:24:00

فيفترض ان تعود هذه الولاية ولالية الكوفة الى الهدوء بعد ان عزله عثمان رضي الله عنه خصوصاً وانه الوالي الجديد كان هو سعيد بن العاص سعيد بن العاص آآ كان من اهل الكفاية هو صاحب علم وفصاحة وبيان - 00:24:16

وكان حكماً على اللهجة القرشية لما جمع الصحابة الجمع الثاني للمصحف في عهد عثمان طبعاً فوق انه كان قائداً فارساً في فتوح جورجان وطبرستان لكن المشكلة هنا انه سعيد بن العاص تولى على قوم نجحوا لتوهم في عزل واليهم - 00:24:35

فهم الان مركز قوة خطير وهم يرون انفسهم قادرين على عزل الوالي اذا لم يستقم لهم. طيب هذه الفئة التي بدأت بباب المقتولين وانضم اليها من كان في نفسه شيء على الوالي او على الخليفة او على الاسلام كانت المحضن الطبيعي الذي سيجد فيه ابن سباء انصاره - 00:24:55

او كذلك ان ابن سباء ادخل بعض انصاره وعناصر تنظيمه الى هذه الفتنة فوجد كل منهما في الآخر ساعده وسنده ووجد عوناً له ومن

ابرز اسماء هذه الفئة الاشطر النخعي وجندب بن عبدالله وابو مصعب بن جثامة - [00:25:16](#)
الكوفة كانت معسكراً للفاتحین الذين فتحوا العراق مع سعد بن ابی وقاص. لكن حصل عليها طیر خطیر وفارق فما هو هذا التغیر؟
هذا ما نراه ان شاء الله في الحلقة القادمة. نسأل الله تبارك وتعالى - [00:25:34](#)
ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته حب الصحابة كلهم لي مذهب ومودة
القروی بها اتوسل ولكل هم قدر وفضل ساطع لكنما الصدیق منهم افضل - [00:25:54](#)
هذا اعتقاد الشافعی ومالك وابی حنیفة ثم احمد فان اتبعت سبیلهم فموحد وان ابتزعت فما عليك ولو ان ابتدعـت فـما عليك معون - [00:26:21](#)